WORLD HEALTH ORGANIZATION
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
منظمة الصحة العالمية

قـــرار

RESOLUTION

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
ش م/ل إ 64/ق–3
تشرين الأول/أكتوبر 2017

الدورة الرابعة والستون

البند 3 (ب) من جدول الأعمال

تغيُّر المناخ والصحة: وضع إطارٍ للعمل

إن اللجنة الإقليمية،

بعد ما استعرضت الورقة التقنية حول تغيُّر المناخ والصحة: وضع إطارٍ للعمل[1]؛

وإذ تستذكر القرار ج ص ع61–19 والقرار ش م/ل إ55/ق–8 بشأن تغيُّر المناخ والصحة والقرار ش م/ل إ60/ق–5 بشأن الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة (2014-2019)؛

وإذ تستذكر حصائل مؤتمر منظمة الصحة العالمية الثاني بشأن الصحة والمناخ الذي وضع تدابير رئيسية لتنفيذ اتفاق باريس الذي يرمي إلى الحدِّ من المخاطر الصحية المرتبطة بتغيُّر المناخ، وإعلان مراكش الوزاري بشأن الصحة والبيئة وتغيُّر المناخ (2016)؛

وإذ يساورها القلق لكون النُظُم الصحية، في بعض بلدان الإقليم، لا تزال تفتقر للقدرة على الصمود أمام تغيُّر المناخ والتعافي من آثاره؛

وإذ تُدرك الدور القيادي لوزارات الصحة في حَوْكَمَة الصحة وتنظيمها وترصُّدها، ودورها في تحفيز الإجراءات والتدخلات اللازمة من قِبل القطاعات الأخرى المعنية بهدف حماية الصحة من تغير المناخ ومن المخاطر البيئية؛

1. تعتمد إطار العمل بشأن تغيُّر المناخ والصحة في إقليم شرق المتوسط (2017-2021) (المرفق بهذا القرار)؛

2. تطلب من المدير العام إدراج اعتماد إعلان مراكش الوزاري بشأن الصحة والبيئة وتغيُّر المناخ في بنود جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي الثالثة والأربعين بعد المائة؛

[1] ش م/ل إ 4/64

3. تدعو الدول الأعضاء إلى ما يلي:

1.3 تعيين جهة اتصال وطنية معنية بالصحة وتغيُّر المناخ وتمكينها من أجل تسهيل وتنسيق عملية إعداد استجابة الصحة العامة لتغيُّر المناخ؛

2.3 زيادة قدرة النُظُم الصحية على الصمود أمام تغيُّر المناخ والتعافي من آثاره، عبر وسائل منها إدماج الترصُّد ونظم الإنذار المبكر وإدارة آثار تغير المناخ على الحصائل الصحية؛

3.3 ضمان دعم الإجراءات الخاصة بالصحة والمناخ من خلال إشراك مجتمع الصحة والقطاعات المعنية وسائر الجهات صاحبة المصلحة في تدابير تخفيف أثر تغيُّر المناخ والتكيف معه.

4. تطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.4 تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء لوضع أُطر عمل وطنية بشأن النُظُم الصحية القادرة على الصمود أمام تغيُّر المناخ والتعافي من آثاره، ولتنفيذ استجابات صحة عامة وطنية إزاء تغيُّر المناخ في كل بلدٍ على حدة؛

2.4 بناء الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة وسائر الجهات صاحبة المصلحة المعنية من أجل تسهيل تنفيذ إطار العمل بشأن تغير المناخ والصحة في إقليم شرق المتوسط (2017-2021)؛

3.4 عقد مشاورة إقليمية حول الصحة والبيئة، مع التركيز على تغيُّر المناخ وتلوث الهواء، وتنفيذ إطار العمل الإقليمي بمشاركة السلطات الوطنية المعنية بالصحة والبيئة؛

4.4 تقديم تقرير إلى اللجنة الإقليمية عن التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل الإقليمي بشأن تغيُّر المناخ والصحة في دورتيها السادسة والستين والثامنة والستين.

الملحق 1. إطار العمل المقترَح بشأن تغيّر المناخ والصحة في إقليم شرق المتوسط

هدف الاستجابة الاستراتيجية	الإجراء المنتظر من البلدان اتخاذه	الدعم المقدَّم من منظمة الصحة العالمية
الحَوْكَمة والسياسات والمشاركة لحماية الصحة من تغيّر المناخ		
الحَوْكَمة إسناد مسؤولية تيسير وتنسيق تصميم استجابة الصحة العامة إزاء تغيّر المناخ لجهة اتصال معنية بالصحة وتغيّر المناخ	إرساء مسؤولية محددة وآلية قانونية للمساءلة داخل وزارة الصحة من أجل حماية الصحة من تغيّر المناخ داخل قطاع الصحة وخارجه. تعيين جهة اتصال وطنية للصحة وتغيّر المناخ لديها صلاحيات محددة بوضوح ومخصّصات من الميزانية لتنسيق استجابة قطاع الصحة إزاء تغيّر المناخ. إرساء طريقة تنسيق للكيان العامل كجهة اتصال للصحة والمناخ لتوجيه تصميم الاستجابة الصحية إزاء تغيّر المناخ وتنفيذها.	توفير التدريب وبناء القدرات المؤسسية لكيانات معينة تعمل كجهة اتصال للصحة والمناخ. تبادل الطرائق والخبرات ذات الصلة والدروس المستخلصة من سائر الدول الأعضاء التي لديها كيانات تعمل كجهة اتصال للصحة والمناخ.
السياسات إعداد سياسة وخطة عمل وطنية بشأن الصحة وتغيّر المناخ وإدماجهما في الاستراتيجية والسياسة الوطنية للصحة العامة.	إعداد سياسة واستراتيجية وخطة عمل وطنية بشأن الصحة وتغيّر المناخ. إدماج سياسة وخطة عمل الصحة وتغيّر المناخ في الاستراتيجية والسياسة الوطنية للصحة العامة.	تبادل المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات والخبرات والدروس المستخلصة من الدول الأعضاء الأخرى فيما يتعلق بإعداد سياسة وخطة عمل وطنية بشأن الصحة وتغيّر المناخ.
المشاركة إدماج السياسة وخطة العمل الوطنية للصحة وتغيّر المناخ بشكل ملائم في سياسة تغيّر المناخ وخطط العمل الوطنية للتكيُّف مع تغيّر المناخ وتخفيف آثاره. انضمام جهة الاتصال الوطنية المعينة بشأن الصحة وتغيّر المناخ إلى عضوية الوفد الوطني في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. إجراء تقييمات الأثر الصحي لتدابير التكيف مع تغيّر المناخ وتخفيف آثاره في ثلاثة من القطاعات المحدِّدة للصحة.	إدماج السياسة وخطة العمل الوطنية للصحة وتغيّر المناخ في السياسة وخطط العمل الوطنية لتغيّر المناخ بشأن التكيف مع تغيّر المناخ وتخفيف آثاره. تمثيل وزارة الصحة تمثيلاً ملائماً في العمليات الرئيسية لتغيّر المناخ على جميع المستويات (مثلاً اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، ومفاوضات مؤتمرات الأطراف، والبلاغات الوطنية). إبرام اتفاقات بين وزارة الصحة والوزارات الأخرى (للقطاعات المحدِّدة للصحة)، تحدِّد فيها أدوار ومسؤوليات معينة في تقييم الآثار والفوائد الصحية لسياسات التكيف مع تغيّر المناخ وتخفيف آثاره.	تبادل المبادئ التوجيهية والاستراتيجية والخبرات والدروس المستخلصة من الدول الأعضاء الأخرى المتعلقة بإعداد آلية وطنية للتعاون بين القطاعات بشأن الصحة وتغيّر المناخ.
النُظُم الصحية القادرة على التكيف مع تغيّر المناخ – الرقابة القوية والإنذار المبكر والاستجابة		
الرقابة ونُظُم المعلومات الصحية: استكمال تقييم قابلية تأثر الصحة بتغيّر المناخ وتحديثه كل سنتين استناداً إلى البيّنات المستجدَّة شمول نُظُم المعلومات الصحية البيانات المتعلقة بقابلية تأثر الصحة بتغيّر المناخ والاستجابة لها. إنشاء نظام للإنذار المبكر بالمخاطر الصحية المرتبطة بالمناخ.	إجراء تقييم لقابلية تأثر الصحة بتغيّر المناخ وتقييم الاستجابة القائمة وخيارات التكيف في قطاع الصحة (أي تقييمات القابلية للتأثر والتكيف). تعزيز الرقابة على الأمراض وربطها مع عملية الرصد البيئي وتصميم نُظُم الإنذار المبكر المتعلقة بالمناخ. توسيع التغطية الجغرافية والسكانية والموسمية لبرامج الإشراف والرقابة على الصحة من الأمراض الحسّاسة للمناخ.	توفير التدريب وبناء القدرات المؤسسية على تقييم المخاطر المناخية والرصد والرقابة والإنذار المبكر والقابلية للتأثر. الاطّلاع على عملية تصميم طرائق نُظُم المعلومات الصحية ذات الصلة من الدول الأعضاء الأخرى.

هدف الاستجابة الاستراتيجية	الإجراء المنتظر من البلدان اتخاذه	الدعم المقدَّم من منظمة الصحة العالمية
الاستجابة والبرامج الصحية: تنقيح الخطط الاستراتيجية وإجراءات التشغيل الخاصة ببرامج الصحة الوطنية من أجل التصدي للمخاطر المناخية	تحديث الخطط الاستراتيجية لبرامج الصحة الوطنية المتعلقة بالأمراض الحسّاسة للمناخ، مع الوضع في الاعتبار نتائج تقييم قابلية تأثر الصحة تنقيح إجراءات التشغيل المعيارية في نظام الصحة العامة للاستجابة لمخاطر المناخ عن طريق إجراء تدخلات البرامج الصحية.	تبادل مواد التوعية والقواعد والمعايير والتدخلات المتعلقة بقضايا الصحة والمناخ.
الاستجابة والقوة العاملة في مجال الصحة: تدريب 70% من القوة العاملة بوزارة الصحة المشاركة في برامج الصحة المراعية للمناخ على التعامل مع الآثار الصحية لتغيّر المناخ والاستجابة لها. وضع خطط طوارئ بهدف الاستجابة للصدمات المناخية	تطوير قدرات الموارد البشرية من خلال تدريب العاملين في المجال الصحي على المناهج التعليمية وتدريبهم تدريباً مهنياً لضمان تجهيز عدد كافٍ من العاملين في المجال الصحي للتعامل مع المخاطر الصحية التي يفرضها تغيّر المناخ. تعزيز قدرات التأهُّب التنظيمي، مع وضع خطط طارئة للنشر والاستجابة (على المستويات الوطنية والإقليمية والوطنية) في حالة الصدمات والأزمات المناخية الحادة، من قبيل ظواهر الطقس القاسية (مثل الفيضانات، ونوبات الجفاف، وموجات الحرارة، وما إلى ذلك) وما ينتج عنها من حالات تفشّي الأمراض.	توفير توجيهات بشأن إعداد وتنفيذ المناهج التعليمية والتدريب المهني للعاملين في المجال الصحي بشأن الصحة وتغيّر المناخ. تبادل الخبرات والقواعد والمعايير والخطط المتعلقة باستجابات الصحة والمناخ. تبادل الخبرات والقواعد والمعايير والخطط المتعلقة باستجابات الصحة والمناخ.
الاستجابة والبنية التحتية والتكنولوجيات المتعلقة بالصحة: إجراء تقييم وطني لقدرة البنى التحتية على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ. تنقيح المعايير الوطنية ورموز البناء الخاصة بالبنية التحتية والتكنولوجيات الصحية في ضوء قابلية التأثر بتغيّر المناخ. تجهيز 50% من مرافق الرعاية الصحية ببنية تحتية قادرة على التكيف مع تغيّر المناخ وخدمات داعمة.	إجراء تقييم منهجي لهشاشة المرافق الصحية والبنية التحتية في ضوء تنبؤات المخاطر المناخية. تنقيح المواصفات بحيث تتضمن توقعات المخاطر المناخية في تحديد المواقع والبناء، والأداء والعمل، وإمدادات الطاقة والمياه، وخدمات الإصحاح في مرافق الرعاية الصحية تحسين تجهيزات البنية التحتية للمرافق الصحية لزيادة الكفاءة التشغيلية وخفض الأثر البيئي واستمرار الخدمات الصحية من أجل التصدي لظواهر الطقس القاسية والتغلب عليها (مثلاً، استخدام الطاقة المتجددة وإعادة استعمال المياه، إلخ).	تبادل المواصفات والقواعد والمعايير الخاصة بمرافق الرعاية الصحية القادرة على الصمود أمام تغيّر المناخ. توفير إرشادات بشأن تعميم مراعاة البيئة في القطاع الصحي تيسير إقامة الشبكات مع المبادرات العالمية (مثلاً، مبادرة الرعاية الصحية دون ضرر)
تحسين إدارة تدخلات الصحة البيئية		
الأدوار التنظيمية والرقابية لوزارة الصحة في إدارة الصحة البيئية: إنشاء قاعدة للبيّنات الصحية لدعم إعداد اللوائح الوطنية المتعلقة بإدارة خدمات الصحة البيئية (مثلاً، إمدادات المياه والإصحاح، وسلامة الأغذية، إلخ). إدماج حماية الصحة العامة وتعزيزها إدماجاً سليماً في اللوائح والسياسات الوطنية المتعلقة بخدمات الصحة البيئية ومحدداتها. تعزيز الدور الرقابي لوزارة الصحة في الإدارة المتكاملة لخدمات الصحة البيئية ومحدداتها.	جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالمخاطر البيئية والنتائج الصحية. ربط وإدماج برامج رصد وتقييم المخاطر البيئية مع نُظُم الرقابة الصحية. إصدار لوائح وسياسات وطنية محسّنة بشأن خدمات الصحة البيئية الرئيسية ومحدداتها (مثلاً، مياه الشرب، وجودة الهواء، ونظام الغذاء، والإسكان، والنقل، والطاقة، وإدارة النفايات، والمرافق الصحية) لضمان توفير الحماية الصحة وتعزيزها أثناء التصدي لتغيّر المناخ. الحفاظ على رقابة مستقلة من قِبَل وزارة الصحة لتقييم آثار الفعالية والامتثال والآثار الصحية لخدمات الصحة البيئية التي تديرها قطاعات أخرى (مثل مياه الشرب والإصحاح، والأمن الغذائي، وإدارة المواد الكيميائية، وما إلى ذلك).	تبادل الخبرات والقواعد والمعايير الدولية/الإقليمية بشأن برامج الرصد والتقييم المتعلقة بالمناخ والأرصاد الجوية والبيئة مع نظم الإشراف الصحي.

هدف الاستجابة الاستراتيجية	الإجراء المنتظر من البلدان اتخاذه	الدعم المقدَّم من منظمة الصحة العالمية
تعبئة الدعم لتصميم استجابة للصحة العامة إزاء تغيّر المناخ		
التعبئة تأمين موارد مالية وبشرية لحماية الصحة من تغيّر المناخ. توافر موارد مالية وبشرية لقطاع الصحة من أجل إجراء تحليلات الأثر الصحي والفوائد المشتركة لخيارات الإجراءات المتعلقة بالمناخ في القطاعات المحدِّدة للصحة.	تعبئة الموارد المالية والبشرية لدعم الاستجابة الصحية إزاء تغيّر المناخ في الوظائف الرئيسية للصحة العامة. تعبئة الموارد المالية لدعم القطاع الصحي في تقييم الفوائد المشتركة للإجراءات المتعلقة بالمناخ في القطاعات الأخرى المحدِّدة للصحة، ولتحديد الإجراءات المتعلقة بالمناخ التي تحقق أعظم فوائد للصحة.	تبادل الشبكات والخبرات الدولية/الإقليمية المتعلقة بتعبئة الموارد الوطنية لحماية الصحة من تغيّر المناخ في قطاع الصحة والقطاعات الأخرى. توفير المشورة لصانعي القرارات وبرامج تطوير التدريب وبناء القدرات للموظفين المتخصصين ذوي الصلة.
الاستفادة من آليات التمويل الدولية (مثل الصندوق الأخضر للمناخ) من أجل إجراء تدابير التكيف الصحي ومشاريع تخفيف الأثر.	تيسير الاستفادة من فرص التمويل الدولي وآلياته (مثل الصندوق الأخضر للمناخ) لنشرها على تدابير التكيف الصحي ومشاريع تخفيف الأثر، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً.	تبادل الشبكات الدولية/الإقليمية والمقترحات المتعلقة بتعبئة الأموال من الآليات النقدية الدولية.